

التاريخ: / /

نموذج رقم (١٦)
إقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية
وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة
الدكتوراه

أنا الطالب: محمد السراي الرقم الجامعي: (٨١٧٠٦٧٨)
تخصص: العصبة الكلية: العلوم

عنوان الأطروحة: المبادئ السورانية والقواعد الشرعية

دراسة مقارنة

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية
المفعول المتعلّقة بأعداد أطروحات الدكتوراه عندما قمت شخصياً بأعداد أطروحتي وذلك بما
ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الأطروحات
العلمية. كما أنني أعلن بأن أطروحتي هذه غير منقولة أو مسئلة من أطاريح أو كتب أو
أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيساً على
ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس
العداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب
شهادة التخرج مني بعد صدورهما دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن
بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: محمد السراي التاريخ: ٥ / ٧ / ٢٠٢١

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: محمد السراي التاريخ: ٥ / ٧ / ٢٠٢١

نموذج تفويض

أفوض الجامعة الأردنية

أنا الطالبة: مريضة محمد محمد الكيلاني

حق تصوير رسالتي الماجستير / الدكتوراه و عنوانها :

المراة بين التوراة والقانون الكليم
دراسة مقارنة

تصويراً كلياً أو جزئياً ، و ذلك لغايات البحث العلمي و التبادل مع المؤسسات التعليمية و الجامعات .

مريضة محمد محمد الكيلاني : توقيع الطالب :

١٥ / ١٠ / ٢٠١٤ م : التاريخ :

المرأة بين التوراة والقرآن الكريم
دراسة مقارنة

إعداد
صفية محمود محمد الكيلاني

المشرف
الأستاذ الدكتور محمد أحمد الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

العقيدة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع... التاريخ... ٤/٥/٢٠١٢

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آيار، ٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/ الأطروحة (المرأة بين التوراة والقرآن الكريم دراسة مقارنة) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢٨

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور محمد أحمد الخطيب، مشرفاً
أستاذ دكتور - عقيدة

الدكتور عطا الله المعاينة، عضواً
أستاذ مساعد - عقيدة

الدكتور إبراهيم برقان، عضواً
أستاذ مشارك - عقيدة

الدكتور محمد عبد الحميد الخطيب، عضواً
أستاذ (جامعة آل البيت)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع. بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢٨

إهداء

إلى الذي علمني أن العلم عبادة، وأن العطاء بلا حدود سيادة، وأن قصة التميز تبدأ بالصبر و المثابرة، فكان نعم الأب ونعم المربي.

إلى والدي العزيز

و إلى التي غرست في مهجتي معاني الطيبة والراقي، وحثتني على التميز دائما، وكنت أستلهم من حياتها مفردات القوة وأصوغها نجاحا وتقدم.

إلى والدتي العزيزة

والى الذي ما انفك يساندني ويؤازرنني في دراستي، مضحيا بالقليل والكثير، مرسخا بطيبته وسمو أخلاقه معاني الإيثار، فكان نبراس الحب والإخلاص.

إلى زوجي العزيز.

والى الذين عشت معهم أجمل معاني الفرح والتفاؤل والحياة، وكنا على الحلو والمر معا، نتقاذفنا أمواج الحياة هنا وهناك، فيعود بنا تأخينا إلى شط الحب والوفاء.

إلى إخوتي الأعزاء علا وخيرية وحسن وأحمد وهيفاء وفداء وكوثر.

شكر وتقدير

إلى كل الذين كانوا نبراساً للعلم والتفاني

إلى أساتذتي الكرام

وأخص بالذكر

الأستاذ الدكتور محمد الخطيب

فهرس

الموضوع	
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
و	المخلص بلغة الرسالة
١	المقدمة
٨	الفصل الأول
٥٠	الفصل الثاني
٦٦	الفصل الثالث
١٠٤	الاستنتاجات والتوصيات
١٠٦	المراجع
١١٢	المخلص باللغة الأخرى

المرأة بين التوراة والقرآن الكريم دراسة مقارنة

إعداد

الطالبة صفية محمود الكلاني

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد الخطيب

ملخص

تقوم هذه الدراسة على بيان مكانة امرأة في كلمن القرآن التوراة، من خلال دراسة مقارنة، تظهر نظرة كل منهما إلى طبيعة المرأة من أهميتها ، ودورها في الخطيئة الأولى للبشرية، وما يترتب على هذا الدر نم معتقدات تجاه المرأة ، تصون موقفهما من حقوق المرأة الدينية منهنما الدنيوية، كالمشاركة في اداء العبادات، وأبعاد قية الطهارة وما يتبعها من اعتبار المرأة نجسة ومنجسة لغيرها، وإظهار اعتبارات المرأة في قضية الزواج، نمحيث رضاها وعدمه، وما ينتج عن عقد الزواج من مستحقات مالية بحقها كالمهر وغيره، ومستحقات نفسية كالمعاشرة بالمعروف، وتوضيح قضية تعدد الزوجات، لما لهذه القضية من أهمية في هذه العصر، اتخذها أعداء الإسلام مدخلاً للطعن فيه، بالإضافة على قضايا الطلاق والميراث.

وخلصت هذه الدراسة إلى بيان مكانة المرأة المتميمية في القرآنمقارنة بنظيرتها في التوراة، لما أكده من براءة تامة للمرأة من تحمل تبعات الخطيئة الأولى للبشرية، وأقر بناء على ذلك بأهلية المرأة لاستحقاق كافة الحقوق الدينية منها والدنيوية، وبالمقابل إلزامها بمجموعة من الواجبات موازة بنظيرها الرجل، بناء على مبدأ المساواة في الإنسانية بين الذكر والأنثى، الذي به القرآن انطلاقاً من تأكيده لمبدأ وحدة الاصل والوحدة بين البشر جميعاً، ذكوراً وإناثاً.

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

ان الحمد لله نحمده و نستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أما بعد:

لقد حفلت البشرية على مر العصور بقضايا المرأة، وانبرى كل مجتمع من مجتمعاتها يصوغ جملة من المبادئ التي تخصها، في محاولة منه لتحديد طبيعة التعامل مع المرأة، كل حسب نظرته إليها.

وعليه فقد كانت أحوالها عرضة للتغير، بين من يساويها بالرجل مساواة مطلقة، و يمنحها كافة الحقوق الممنوحة له، ويضعها في أعلى المستويات، فيمكنها من المشاركة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة للسياسية، بغض النظر عن ملائمة هذه الحقوق لطبيعتها الأنثوية التي تمتاز بها عن الرجل بالرقة والضعف، وبين من حرّمها معظم حقوقها، وألزمها بجملة من الواجبات سواء استطاعت أن تنوء بها أم لا، وهذا التباين كان بفعل تنوع التصورات الموجهة إليها، المنبثقة من عقيدة كل مجتمع من المجتمعات.

وهذا أكسب قضيتها أهمية خاصة، إذ كانت أحوالها مقياساً للعدل أو عدمه، وفي هذا العصر ظهرت هذه الأهمية بشكل كبير، لانتشار معاني المساواة والعدالة والحرية، التي نادى بها معظم الثورات السابقة أو الحالية.

ولقد سبق القرآن الكريم هذه المواثيق في إقرار جملة من حقوق المرأة، لم يسبقه فيها أي دين من الأديان، أو وثيقة من المواثيق، وقد أتهم الإسلام زورا وظلما بأنه أجحف في حق المرأة، وأنه سن مجموعة من التشريعات تحرم حريتها، وتعود بها إلى سني التخلف العجاف، وذلك ضمن الحملة الشعواء على الإسلام، التي يشنها أعداؤه.

وعلى اثر هذه الاتهامات نادى أدعياء الحرية المرأة المسلمة العربية أن تثور على هذه التشريعات والقوانين وترفض قيم الإسلام ومبادئه، لتنتقل _ على حد زعمهم _ إلى النور والتطور، وتواكب المرأة الأوروبية العصرية، التي تحررت من كل المبادئ والقيم الدينية، تلك

المبادئ التي اتهمت المرأة بأنها مصدر الشر في هذا العالم، وألصقت بها الخطيئة على مر العصور، وتم حرمانها على اثر هذه الاعتقادات من جملة كبيرة جدا من الحقوق، وإلزامها بكمية وافرة من الواجبات لتزيل عن كاهلها بعض الوزر.

أما القرآن الكريم فقد أكد على مساواة المرأة مع الرجل في وحدة الأصل والمنشأ، وهذا ضمن لها حق المشاركة في كافة مجالات الحياة، وصاغ منها أنموذجا حيا للعدل والمساواة.

وفي هذه الدراسة سيتم توضيح الصورة المشرقة للمرأة في القرآن، في مقابل الصورة المظلمة للمرأة في التوراة، التي تغوضي عنها ولم تذكر، لكي يبقى في الأذهان فقط ما يحاول أعداء الأمة ترسيخه من أن الإسلام ظلم المرأة، وجعلها في مرتبة أدنى من الرجل.

ولقد وضعت خطة تشمل ثلاثة فصول، بما يتبعها من مباحث على النحو الآتي:

الفصل الأول:- المرأة في مجال العقائد

المبحث الأول:- خلق المرأة

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن

المبحث الثاني:- حواء والخطيئة

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن

المبحث الثالث:- المرأة بين الثواب والعقاب

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن

الفصل الثاني:- المرأة في مجال العبادات

المبحث الأول: الطهارة

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن الكريم

المبحث الثاني: مشاركة المرأة في الطقوس الدينية

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن الكريم

الفصل الثالث:- المرأة في الأحوال الشخصية

المبحث الأول:- الزواج

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن الكريم

المبحث الثاني:- الطلاق

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن الكريم

المبحث الثالث:- الميراث

المطلب الأول: في التوراة

المطلب الثاني: في القرآن الكريم

الخاتمة وتليها المراجع ومصادر البحث.

وفي الختام نسأل الله التوفيق والإعانة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا، فما كان من صواب فهو من الله وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين.

مشكلة الدراسة

- _ ما هي طبيعة خلق المرأة في التوراة و القرآن الكريم؟
- ما هو موقف كل من التوراة و القرآن الكريم من دور المرأة في قصة الخطيئة الأولى؟ وكيف أثر ذلك الموقف في أسس التعامل مع المرأة؟
- _ ما مدى تأثير غموض موقف التوراة من اليوم الآخر في تحديد معالم قضية المرأة والآخرة؟
- _ كيف كان لموضوع طهارة المرأة دور في توضيح مكانتها في كل من التوراة و القرآن الكريم؟
- _ ما مدى مشاركة المرأة في الشعائر الدينية في كل من التوراة و القرآن الكريم؟
- _ هل تم معالجة جانب الأحوال الشخصية فيما يخص المرأة في كل من التوراة و القرآن الكريم؟

أهمية الدراسة:

- _ نفي المزاهم والشبهات حول دور المرأة في إخراج آدم من الجنة.
- _ توضيح المعالجة التوراتية لجميع القضايا المتعلقة بالمرأة في مختلف المجالات العقديّة منها والتعبديّة بالإضافة إلى الأحوال الشخصية.
- _ التأكيد على وحدة الأصل والتكوين بين المرأة والرجل في القرآن الكريم، من خلال التأكيد على طبيعة المرأة الإنسانية.
- _ عرض تأصيل القرآن الكريم لجملة من المبادئ المتعلقة بالمرأة في مختلف المجالات، تظهر مدى مكانة المرأة في القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

المرأة في التناخ، نور الزعبي، ٢٠٠٤، رسالة جامعية.

تناولت الباحثة في هذه الدراسة التي أسمتها (المرأة في التناخ) وهو الكتاب المقدس عند اليهود أو العهد القديم كما أطلق عليه المسيحيون، قضايا المرأة المختلفة، معتمدة وبشكل كبير على النص التوراتي، وحاولت الباحثة الإمام بجميع قضايا المرأة التي ذكرتها نصوص التناخ، في محاولة منها لرفد المكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة الأردنية بشكل خاص، بمثل هذه الدراسات التي تختص بأوضاع المرأة، وما يمتاز به البحث عن هذه الدراسة هو ذكر مكانة المرأة في القرآن الكريم.

حكايا محرمة في التوراة، جوناثان كيرتش.

لم يدر محور هذا الكتاب حول موضوع المرأة، ولكن من خلال ما طرحه من قصص محرمة_ كما يقول المؤلف_ في التوراة، نرى أن المرأة احتلت الحيز الأكبر في ثنايا هذه القصص، وعليه نستطيع أن نستنتج مكانة المرأة داخل المجتمع اليهودي، من خلال ما قامت به من أدوار في هذه القصص، وكيف كان تعليق النص التوراتي على ما صدر منها، وما يمتاز به البحث عن هذه الدراسة أنه سيتوسع أكثر في موضوع المرأة، وستكون المرأة هي محور الطرح، وستناقش قضاياها بشكل مستفيض في ضوء القرآن والتوراة.

مكانة المرأة بين المسيحية والإسلام، سعدية أبو رزيزة،

يدور محور هذه الرسالة حول توضيح مكانة المرأة بين كل من المسيحية والإسلام بشكل عام، إذ تتناول هذه الدراسة جوانب مهمة في حياة المرأة، وتسلط الضوء على قضاياها، لإبراز مكانة المرأة في الإسلام، وسيتم الاستعانة بهذه الدراسة في جانب المرأة في القرآن، مقارنة بوضعها في التوراة، وهو ما يميز هذا البحث عن دراسة أبو رزيزة.

تعدد نساء الأنبياء ومكانة المرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام، أحمد عبد الوهاب،

تعالج هذه الدراسة قضية تعدد النساء لدى الأنبياء عليهم السلام، وتتضمن على إثرها توضيح مكانة المرأة في كل من اليهودية والمسيحية والإسلام، وما يمتاز به البحث عن هذه الدراسة هو

الاستفاضة بتوضيح مكانة المرأة في الإسلام من خلال القرآن الكريم، وفي اليهودية من خلال التوراة.

_ طبيعة المرأة في الكتاب والسنة، عبد المنعم سيد حسن، مكتبة النهضة العالمية.

تناول هذا الكتاب طبيعة المرأة من خلال الكتاب والسنة، بذكر الفوارق النفسية بين المرأة والرجل، ليعرج بعد ذلك على مسألة أصل الخلق، بالإضافة إلى بعض الأمور النفسية الطبيعية التي تتعلق بالمرأة، ثم يتناول في الفصل الذي يليه الفوارق بينها وبين الرجل من حيث التكوين الجسدي، بالإضافة إلى فصول أخرى، دار محورها حول المرأة وكل ذلك في ضوء الكتاب والسنة، وما سيضيفه هذا البحث أنه سيتناول هذه القضايا وأخرى غيرها في ضوء القرآن مقارنا بينها وبين التوراة.

_ المرأة من خلال الآيات القرآنية، عصمة الدين كركر جرهه الهيلة، نشر الشركة التونسية للتوزيع.

تناول الكاتب في مؤلفه المرأة وقضاياها من منظور قرآني، مؤصلا لحقوقها وواجباتها تأصيلا قرآنياً، مبينا من خلاله مكانة المرأة في الإسلام، وحمله على ذلك كما يقول في مقدمته استخدام المرأة في الوقت الحاضر كوسيلة لتثويبه صورة الإسلام، والادعاء بأن الإسلام كان عاملاً أساسياً وداعماً لكل أشكال العنف ضد المرأة، وما سيضيفه هذا البحث عن هذه الدراسة أنه سيتناول ما جاءت به هذه الدراسة مع إضافات أخرى ومقارنات بين القرآن الكريم والتوراة.

_ أبحاث في الشرائع اليهودية والنصرانية والإسلام، فؤاد عبد المنعم، نشر مؤسسة شباب الجامعة.

تناولت هذه الدراسة موضوع الشرائع في الأديان السماوية، اليهودية والنصرانية والإسلام، كدراسة مقارنة، في محاولة لاستجلاء الصورة الحقيقية للإسلام، إذ تناولت أهم التشريعات التي تخص المرأة؛ لأن المرأة كانت ولا زالت محورا رئيسيا من محاور الاختلاف في الشرائع السماوية، من ناظر إليها نظرة دونية تارة كالبهيمة وتارة أخرى كشيطان يجب الحذر منه_ كما يزعمون_، إلى مكرم لها ورافع من مستواها ومقر بحقوقها، كل حسب معتقده الديني الذي يؤثر في سلوكه، وما يميز هذا البحث هو التركيز على قضايا المرأة، ودراستها في ضوء القرآن الكريم والتوراة.

منهج البحث:

- _ المنهج الاستقرائي: تتبع نصوص التوراة والقرآن الكريم ذات الصلة بالموضوع.
- _ المنهج التحليلي: دراسة هذه النصوص وتفسيراتها وشروحها للوصول إلى غاية هذه النصوص.
- _ المنهج الاستنباطي: استنباط هذه النصوص للخروج بموقف واضح للتوراة والقرآن الكريم من المرأة.
- _ المنهج المقارن: مقارنة نصوص القرآن الكريم بنصوص التوراة وبيان نقاط الاتفاق والافتراق تحقيقاً للغاية من هذا البحث.

_ سرور، محمد شكري، نظام الزواج في الشرائع اليهودية والمسيحية، دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

_ سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ)، في ظلال القرآن، الطبعة السابعة عشرة، دار الشروق، بيروت_ القاهرة، ١٩٩١م.

_ شريف، هاشم سعيد، المرأة المسلمة بين حقيقة الشريعة وزيف الأباطيل، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٧م.

_ شقفة، محمد فخر، شرح أحكام الأحوال الشخصية للمسلمين واليهود والنصارى.

_ طرابيشي، جورج، ١٩٨٧، معجم الفلاسفة، الطبعة الأولى، بيروت _ لبنان: دار الطليعة للنشر والتوزيع.

_ ظاظا، حسن، ١٩٧١، الفكر الديني الاسرائيلي أطواره ومذاهبه، معهد البحوث والدراسات العربية.

_ عبد الحميد، عرفان، ١٩٩٧، اليهودية عرض تاريخي والحركات الحديثة في اليهودي، الطبعة الأولى، عمان_ سوق البتراء: دار البيارق.

_ عبد الوهاب، أحمد، ١٩٨٩، تعدد نساء الأنبياء ومكانة المرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام، الطبعة الأولى، شارع الجمهورية_ عابدين: مكتبة وهبة.

_ غازي، السعدي، الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود، الطبعة الأولى، عمان: دار الجيل.

_ غاونجي، وهي سليمان، ١٩٨٢، المرأة المسلمة، الطبعة الخامسة، الطبعة الخامسة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ فريزر، جيمس، ١٩٨٢، الفلكلور في العهد القديم، ترجمة نبيلة إبراهيم، مراجعة حسن ظاظا، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

_ ليوتاكسل، التوراة كتاب مقدس أم جمع من الأساطير، ترجمة حسان ميخائيل إسحاق.

_ محادين، موفق، دورة الدين اليهودي، الطبعة الأولى، بيروت_ لبنان: دار الكنوز الأدبية.

_مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي)، دار احياء التراث، بيروت.

_موريس، كتاب أصل الإنسان بين العلم والكتب السماوية، المكتبة العلمية، ترجمة فوزي شعبان

_موسى، محمود طه، ٢٠٠٣، كشف القرآن الكريم لانحرافات أهل الكتاب وإبطالها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: نابلس.

_الزعبي، نور علي عواد، ٢٠٠٤، المرأة في التناخ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

_ول، ديورانت، قصة الحضارة.

WOMAN BETWEEN THE TORAH AND THE HOLY QUR'AN A COMPARATIVE STUDY

By
Safeyah M.Al-Killany

Supervisor
Dr.Mohamad Ahmad AL-Khateb. Prof

ABSTRACT

This study is based on the statement of position Anmroh in Coleman Holy Torah, through a comparative study, show a look both to the nature of women's importance, and its role in the first sin of mankind, and the consequences of this Durr of beliefs towards women, safeguard their attitude towards the rights of women religious of them mundane, such as participation in the performance of worship, and the dimensions of ounces purity and Itbahamn women as unclean and Mngesh to others, and show the considerations of women in the issue of marriage, Nmahat satisfaction and the lack of it, and the resulting marriage contract Msthakatemalah right Kalmhr and others, and dues psychological Kalmxh kindly, and to clarify the issue of polygamy, As to the issue of how important in this era, taken by the enemies of Islam, a gateway to appeal, as well as boiled issues of divorce and inheritance.

The study concluded that this study was to Libyan Mkanfah women Almtmimah in Alqranmgarna counterpart in the Torah, as confirmed by the patent full of women bear the consequences of sin, the first of mankind, and approved the building of this capacity of women to qualify for all rights religious and secular, and in turn forcing a set of duties parallel counterpart man, building on the principle of equality in humanity between male and female, who from the Koran confirming the principle of unity of origin and unity among all human beings, male and female